خلال اجتماع مجلس أمناء المركز في دورته الـ17 بمشاركة 5 دول

الهيفي: جهود «تعريب العلوم الصحية» في ترجمة المراجع العلمية تستحق الإشادة

■ العوضي: لا بد من تعاون الجامعات والمنظمات العربية في مجال التعريب لخدمة ومواكبة المستجدات

جانب من اجتماع مجلس أمناء مركز تعريب العلوم الصحية

أمناء المركز تباحثوا حول استخدام تكنولوجيا التعريب

■ المقومات التكنولوجية الحديثة أخذت تشق طريقها في كل مناحي الحياة وغدت مقوما أساسيا في مجال العلوم

عقد مجلس امناء مركز تعريب العلوم الصحية المنبثق عن مجلس وزراء الصحة العرب جامعة الدول العربية دورته السابعة عشرة في مقر المركز بالكويت، وذلك بحضور خمس دول هي جمهورية مصر العربية، الجمهورية اللبنانية، دولة قطر، جمهورية السودان، بما فيها دولة الكويت وذلك لمناقشة خطة المركز وإنجازاته في العامين الأخيرين في مجال إصدارات الكتب الطبية المترجمة والمؤلفة وكذلك المناهج الطبية وبناء القواميس والمعاجم الطبية.

وافتتح الاجتماع بكلمة وزير الصحة الكويتي د.محمد براك الهيفي القاها نيابة عنه الدكتور إبراهيم هادي الأمين العام لمعهد الكويت للاختصاصات الطبية رحب سيادته فيها بالحضور وأشاد بجهود المركز في إصدار المراجع العلمية مترجمة باللغة العربية، وإصدار الأطالس والمعاجم المتخصصة، وأهمها المعجم المفسر للطب والعلوم الصحية، كما أشاد بجهود الدكتور عبدالرحمن العوضي الأمين العام للمركز ودوره البارز في عملية التعريب.

هذا، وقد القى الأمين العام للمركز الدكتور عبدالرحمن العوضي كلمة رحب فيها بأعضاء مجلس الأمناء، وقدم عرضا موجزا لجهود المركز في مجال تعريب العلوم الصحية في الوطن العربي، وأكد على أهمية تعاون الجامعات والمنظمات العربية في هذا المجال، واختتم المركز أعماله بإصدار القرارات والتوصيات الهامة.

كذلك عقد المجلس ندوة ثقافية تحت عنوان «استخدام الحاسوب في الترجمة»، وذلك بحضور نخبة من أساتذة اللغة العربية والأطباء لمناقشة هذا الموضوع، وقد حرص المركز على عقد مثل هذه الندوات الثقافية في مجالات تعريب التعليم الطبي واللغة العربية والتي بلغ عددها «21» ندوة تم تسجيلها وتدوينها في اربعة مجلدات، حيث يتضمن كل كتاب نصوص جميع المحاضرات التي القيت، بالإضافة الى المناقشات والحوارات التي دارت حول المحاضرات. ويحرص المركز على توزيع مجلدات الندوات الثقافية على وزارات الصحة والجامعات والمراكز والهيئات المهتمة بالتعريب، كما ينشر هذه الندوات الثقافية على موقعه على الإنترنت بهدف نشر الوعي التعريبي والثقافي واهمية اللغة العربية في التعريب الطبي.

وفي محاضرة اللغة العربية والحاسوب أكد المشاركون أن من اهم القضايا التي تشغل بال المهتمين باللغة العربية قضية علاقة اللغة العربية والتكنولوجيا، حيث ان هناك خطر هائل يواجه لغتنا العربية من خلال استخدامها في الحاسوب والذي اوجب علينا ضرورة التصدي لهذه المشكلة من خلال مسايرة اللغة العربية لثورة الحاسوب وزيادة عدد

■ آن الأوان لتضمين دورات الحاسوب التعليمية بالعربية لتنمية اللغة عند المستخدمين

■ الترجمة الآلية تأتي حرفية وتفتقر إلى روح المعنى الأصلي بسبب غياب الدقة والفقر في المصطلحات

المستخدمين للغة العربية على الشبكة العنكبوتية «الإنترنت» بما يلائم مكانة لغتنا العربية وعدد المتحدثين بها ومحاولة تعريب الحاسوب، بالإضافة الى زيادة الابحاث العلمية المنشورة باللغة العربية على الشبكة العالمية ودمج اللغة العربية بتلك التقنيات الحديثة.

وجاء في وقائع الندوة ما يلي:

اولا: اللسانيات الحاسوبية: ان التطبيقات التكنولوجية الحديثة التي اخذت تشق طريقها في كل مناحي الحياة غدت مقوما اساسيا فاعلا في مجال العلوم الطبيعية والتطبيقية واصبحت المفتاح الذي يلج منه الانسان الى عالم المعلوماتية، فإذا كان العقل البشري يجسد اجهزة الحاسبو فإن اللغة تمثل البرامج والعمليات التي تجري من خلاله، فالعلاقة بين اللسانيات «اللغات المختلفة» والحاسوب علاقة منسجمة متناسقة، ونتيجة لانتشار الحاسوب باللسانيات المختلفة في انحاء العالم حرصت جميع شركات الحاسوب على اطلاق برامجها بشتى اللغات حتى يتسنى استخدام الحاسوب في انحاء العالم بطريقة سهلة وميسرة.

ثانيا: تعريب الحاسوب: لقد آن الأوان لتضمين دورات الحاسوب التعليمية باللغة العربية، حيث ان هناك عددا كبيرا من مستخدمي الحاسوب لا يجيدون استخدامه باللغة العربية او لا يجيدون الكتابة بدءا من طريقة استخدام لوحة المفاتيح بما تحتويه من حروف وارقام وعلامات ترقيم وعلامات إعرابية وبنائية او رموز، مرورا بالمعالجات الاملائية وطريقة استخدامها في تصحيح الاخطاء الكتابية، او اضافة ما يتوجب حفظه من كلمات جديدة ضمن قاموس المعالج الاملائي «Microsoft Word»، ولعل من اشد الفئات التي يجب عليها معرفة ذلك فئة القائمين على تحرير الكتب الرسمية «الخطابات» والمتخصصين من الكتاب والباحثين والادباء.

ثالثا: الترجمة الآلية:

التعريف: الترجمة الآلية هي فرع من فروع اللسانيات «اللغويات الحاسوبية»، وتتناول برامج الترجمة نص من لغة الى اخرى على اساس استبدال بسيط لكلمات بلغة معينة الى لغة اخرى، ويمكن تحسين نوعية الناتج من خلال التدخل البشري، وتعود فكرة الترجمة الآلية الى القرن السابع عشر بعد الحرب العالمية الثانية، حيث تضمنت التجربة الترجمة من اللغة الروسية الى الانكليزية وقد لاقت هذه التجربة نجاحا.

معوقات الترجمة الآلية:

1 - تحوير جوهر النص الذي يشتمل على عناصر دلالية واسلوبية فتاتي الترجمة حرفية، تفتقر لروح المعنى الاصلي، فالاعتماد على الترجمة الآلية فقط يلغي استخدام الصياغة في النص وهو امر واجب حتى تكون الترجمة الآلية عالية الجودة، الذي لن يتحقق الا بمراجعة المترجم للنص وتصحيحه.

2 - عدم دقة ترجمة المصطلحات ووضوحها.

3 - هناك صعوبات بالترجمة تتنوع بتنوع النصوص المترجمة سواء اكانت نصوص ادبية، او نصوص علمية متخصصة، حيث ان غاية الترجمة في النصوص الادبية غاية جمالية، اما غاية الترجمة في النصوص العلمية تعتمد على نقل المعلومات، والموضوعية والتزام الدقة المتناهية والامانة العلمية، مع مراعاة ترتيب العناصر في النص بالطريقة التي رتبت بها في الاصل المترجم.

4 - الافتقار الى مهارات المترجم المحترف تتلخص في الآتي:

- إلمام المترجم ببعض المعلومات لما يقوم بترجمته.
- امتلاك المصطلحات الخاصة.
- القدرة على الاستنتاج المنطقي.
- التعرف على قواعد اللغة التي يقوم بالترجمة اليها.

5 - يفتقد المترجم العلمي عملية تحديث لغته واثرائها بالمرادفات، حيث انه من المفترض ان يواجه يوميا لغات متخصصة وكما هائلا من المصطلحات، ويحتاج الى ايجاد وضع مقابل لها في اللغة التي يترجم اليها عن طريق الاستعانة بالمعاجم العلمية المتخصصة.

6 - ان غموض فهم بعض الكلمات يمثل احدى مشكلات ايجاد الترجمة الملائمة للكلمة، وخاصة عندما يكون لكلمة معينة اكثر من معنى واحد، حيث ان الآلة «الحاسوب» لن تتمكن من التفرقة بين تلك المعاني.

المعينات الحاسوبية للقضاء على معوقات الترجمة الآلية: لا تقتصر استخدامات الحاسوب على الترجمة الآلية مباشرة، اي ترجمة النصوص الكاملة بوساطة الحاسوب، بل ان هناك وسائل عديدة يخدم فيها الحاسوب المترجمين، منها ما يلي:

1 - بنوك المصطلحات الآلية: من الاستعمالات المبكرة نسبيا للحاسوب في خدمة الترجمة بنوك المصطلحات الآلية «يسميها البعض بنوك المعطيات المصطلحية»، وهناك عدد من بنوك المصطلحات الآلية في العالم «نذكر منها مثلا بنك «Lexis» في وزارة الدفاع الألمانية في بون، بنك «team» في ميونيخ، بنك «Eurodicautom» في لوكسمبورج بنك «Termium» في كندا وبنك باسم في الرياض، ومعربي في الرباط، كما ان هناك اعدادا كبيرة من هذه البنوك انشئت في مناطق مختلفة من العالم في الآونة الأخيرة، بعضها حكومي وبعضها تجاري.

2 - ذاكرات الترجمة «Translation Memory»: تعتبر هذه من التطورات الحديثة نسبيا في مجال الخدمات الحاسوبية للمترجمين، ويتلخص عمل هذه البرامج في الرجوع الى المخزون في الحاسوب من نصوص مترجمة سابقا، وتقديمها للمترجم للاستفادة منها مباشرة او للقيام بتنقيحها واجراء التعديلات عليها، موفرة بذلك الكثير من الوقت والجهد على المترجمين، من أمثلة البرامج المشهورة: Trados، Deja vu، Wordfast، ويتعامل بعضها مع اللغة العربية.

3 - محطة عمل المترجم «translator work station»: يعتبر هذا مفهوما جديدا نسبيا في مجال استخدام الحاسوب في الترجمة وهي ترجمة للمصلحة الإنجليزي translator work station.

4 - المعاجم الحاسوبية والمحوسبة: لاشك ان هناك انواعا عديدة من المعاجم الحاسوبية والمحوسبة.

خلال رحلته حول العالم والتي وصلت إلى أمريكا الجنوبية

سفارتنا في شيلي استقبلت فريق «كوكبنا المشترك» للدراجات النارية

فريق «كوكبنا المشترك» يحمل علم الكويت خلال جولاته

جانب من استقبال سفارتنا في شيلي للفريق

استقبلت سفارة الكويت في جمهورية شيلي فريق كوكبنا المشترك للدراجات النارية اثناء توقف الفريق في العاصمة التشيلية سانتياغو وذلك ضمن إطار جولة الفريق التي استغرقت شهرين في دول أمريكا الجنوبية حيث شملت كل من «كولومبيا - الاكوادور - البيرو - بوليفيا - تشيلي - منطقة أوشوايا «جنوب الارجنتين» ثم إلى عاصمة الأرجنتين بوينس آيرس.

يتكون أعضاء الفريق من ثلاثة مواطنين كويتيون هم حسين اشكناني ومهند السلطان وعلي البيرمي جمعتهم هواية ركوب الدراجة الآلية وحب المغامرة والاستطلاع.

وقد كان في استقبال الفريق خلال توقفهم في العاصمة التشيلية سانتياغو أعضاء سفارة الكويت السكرتير الثالث بدر الصقر والملحق الدبلوماسي محمد الزامل والملحق الدبلوماسي أحمد الظفيري، وقد اقامت السفارة مادبة عشاء على شرف الفريق الكويتي.

و اثناء مرور الفريق بالعاصمة الأرجنتينية «وهي المحطة الأخيرة للفريق» يوم الاثنين الماضي، استقبل أعضاء سفارة الكويت في بوينس آيرس السكرتير ثالث فواز محمد القحطاني والملحق الدبلوماسيبنبيل الملا الفريق، واقام أعضاء البعثة مادبة عشاء على شرف الحضور.

■ التعريف بالكويت من خلال تبادل الثقافات المختلفة هدف جولات الفريق

يذكر ان الفريق بدا جولاته حول العالم في عام 2009 وبرعاية من الهيئة العامة للشباب والرياضة حيث قام برحلته الأولى حول الكرة الأرضية والتي انجزت خلال 105 ايام عبر فيها الفريق قارة آسيا وامريكا الشمالية مع المرور بولاية الاسكا الامريكية وأوروبا كانت هذه المغامرة بمثابة تشكيل قاعدة صلبة متماسكة للقيام برحلات مماثلة ووضع حجر الاساس للاستمرار بتغطية اكبر عدد ممكن من الدول حول العالم. ثم قام الفريق عام 2011 برحلة ثانية من الكويت الى مدينة كيب تاون في جمهورية جنوب افريقيا مرورا بالمملكة العربية السعودية والسودان واثيوبيا وكينيا وتنزانيا ومنها الى ملاوي ثم الى زامبيا وبتسوانا وانتهت بكيب تاون حيث استغرقت الرحلة قرابة الشهرين مليئة بالمغامرات المتنوعة.

واهداف الفريق هي التعريف بدولة الكويت من خلال تبادل الثقافات المختلفة والتعريف بثقافتنا العربية والاسلامية من خلال الالتقاء بالشعوب الفريدة التي تعيش على هذا الكوكب، والاستكشاف والاطلاع على الحضارات والثقافات المختلفة في شتى انحاء العالم ومدى تناغم هذه الثقافات. كذلك يهدف الفريق الى نقل رسالة سلام ومحبة إنسانية من الشعب الكويتي المسالم الى كافة شعوب العالم. وايضا من اهم اهداف الفريق هو نشر ثقافة «المسؤولية للجميع» الى كافة الشعوب القاطنة على هذا الكوكب على الحفاظ على مدخرات ونظافة هذا الكوكب، ومن الأهداف أيضا التحدي ومواجهة الصعوبات بروح المغامرة والاستكشاف.

خلال محاضرة أقامتها الجمعية الكويتية للتصلب العصبي

شنكر: القسطرة لمرضى ms ما زالت تحت الدراسة .. ولا ننصح المرضى بإجرائها حاليا

جانب من محاضرة الجمعية الكويتية للتصلب العصبي

اقامت جمعية مرضى التصلب العصبي الكويتية ms محاضرة للمرضى، حيث استضافة كل من البروفيسور براين واين شنكر الخبير المتخصص في مرض ms من مركز مايو كلينيك روشستر في الولايات المتحدة الامريكية، واستشاري المخ والاعصاب في مستشفى مبارك الكبير د.سهيل الشمري.

وتحدث البروفيسور براين واين شنكر خلال المحاضرة التي القاها لمرضى الـms في جمعية الهلال الاحمر الكويتية عن مستقبل المرض، قائلا: العالم يعيش في حالة تطور مستمرة، خاصة في مجال الطب، وهناك علاجات فعاله لمرض ms، وهناك دواء «انترفيرون» والذي يعتبر «امن» واثبت فعاليته على المرضى وذلك بتحسن حالتهم.

وكشف البروفيسور شنكر عن تطورات في اكتشاف ادوية فعالة لمرض ms، حيث ظهرت «حبوب» بدلا من «الابر»، متوقعا في نفس الوقت اجازة دوائين جديدين لمرض ms، الاول على شكل «حبوب» والاخر «ابر» سيتم اجازتهم خلال 6 شهور، إذ اثبتت الدراسات فعاليتهما لعلاج المرض.

وعن اجراء العمليات، اشار البروفيسور شنكر الى ان عملية الالتئام الطبيعي ليست مثالية الى الان، ولكن متاكدين اننا سنتمكن منها خلال السنوات القادمة وتحسينها.

واوضح ان تشخيص الـms يبنى على ثقة تامة وعلى الاعراف المختلفة مثل ضعف الابصار، والتنميل وفقدان التوازن وصعوبة التحكم بالماء، بالاضافة الى عمل الرنين المغناطيسي والذي يبين وجود بقع بيضاء تدل على هذا المرض، اما في حال وجود شكل في التشخيص فيتم سحب عينه من السائل الشوكي، علما ان هناك اعراض لامراض شبيهه بمرض ms، مبينا في نفس الوقت انه لا يوجد فحص دقيق يثبت المرض، ولكن بعد تجميع الادلة يتم تشخيص المرض.

■ المصيريع: الجمعية تحتفل باليوم العالمي للمرض في مارس المقبل.. ولدينا خطط سنعلن عنها قريبا

وبالنسبة للقسطرة، فأكد البروفيسور شنكر على ان الابحاث بخصوص القسطرة مازالت تحت الدراسات، وهناك دراسات نتائجها غير مستحقة بهذا الخصوص، وليس لدينا الدليل الكافي لنصح المرضى لعمل القسطرة.

وبين أن جميع الادوية الموجودة في الولايات المتحدة الامريكية والتي تخص مرض ms متوفرة في دولة الكويت، مشيرا الى أن هذه نقطة ايجابية تعتبر في علاج مرض ms في الكويت، موضحا أن الهدف من اعطاء هذه الادوية للمرضى هو منع الانتكاسات في المستقبل، علاوة على أن دورها وقائي في الدرجة الاولى.

بدورها، اشادت رئيس الجمعية الكويتية لمرض التصلب العصبي ms منى المصيريع باطباء الاعصاب العاملين في وزارة الصحة، وفي جهودهم المبذوله لمساعدة المرضى وابوابهم المفتوحه لاستقبالهم وسماعهم، شاكرة في نفس الوقت جهود د.سهيل الشمري على وجودة في المحاضرة ودعمه لمرضى ms الدائم، داعيه في نفس الوقت من وزير الصحة د.محمد الهيفي دعم مرضى ms والاهتمام بهم، خاصة الوافدين منهم.